

تاج العروس من جواهر القاموس

أراد : يَرْفَعُهُ الْأَلُّ فَقَلَبَهُ . وقال يُؤنِّسُ : الْأَلُّ : مُذْ غُدْوَةٌ إِلَى ارتفاعِ الضُّحَى الْأَعْلَى ثم هو سَرَابٌ سَائِرَ اليومِ . وقال ابنُ السِّكِّيتِ : الْأَلُّ : الذي يَرْفَعُ الشَّخْصَ وهو يكون بالضُّحَى والسَّرَابُ الذي يجري على وجهِ الأرض كأنه الماء وهو نِصْفُ النَّهَارِ . قال الأزْهَرِيُّ : وهو الذي رأيتُ العربَ بالبادية يقولونه . ويؤنِّسُ . الْأَلُّ الخَشَبُ المُجَرَّدُ . الْأَلُّ : الشَّخْصُ . الْأَلُّ : عَمَدُ الخَيْمَةِ . قال النابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : .

فلم يبقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَبٍ ... وسُفْعٌ على آسٍ ونُؤْيٌ مُعْتَلِبٌ كالألَّةِ واحدِ الْأَلِّ ج : آلاتٌ وهي خَشَبَاتٌ تبنى عليها الخَيْمَةُ قال كُثَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ : قال امرؤ القيس :

وتُعرِّفُ إن ضللت فتهدى ليرببها ... بموضعِ آلاتٍ من الطَّلحِ أَرْبَعِ يُشَبِّهُ قَوَائِمَهَا بها فاللَّةُ واحدٌ والألُّ والآلاتُ جَمْعُ عانِ . الْأَلُّ : جَدِيلٌ بعينه قال امرؤ القيس :

أيَّامَ صَبِيحَتِنَا كُمْ مَلَامُومَةٌ ... كأنما نُطِيقَتُ في حَزْمِ آلِ الْأَلِّ : أطرافُ الجَدِيلِ ونَوَاحِيهِ وبه فُسِّرَ قولُ العَجَّاجِ :

" كأنَّ رَعْنَ الْأَلِّ مِنْهُ فِي الْأَلِّ .

" بَيْنَ الضُّحَى وَبَيْنَ قَيْلِ القَيْسِ .

" إذا بَدَا دُهانِجٌ ذو أَعْدالٍ يُشَبِّهُ أطرافَ الجَدِيلِ فِي السَّرَابِ . الْأَلُّ :

أَهْلُ الرِّجْلِ وَعِيَالُهُ أَيضاً : أَتْبَاعُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ وَمِنَ الحديثِ : " سَلَامانٌ

مَنْ آلَ البَيْتِ " . قال اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ : " كَدَّ أَوْبِ آلِ فِرْعَوْنَ " . وقال ابنُ

عَرَفَةَ : يعني مَنْ آلَ إِلِيهِ بَدْرِينَ أو مَذْهَبٍ أو نَسَبٍ وَمِنَ قولِهِ تَعَالَى :

أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ . وقولُ النَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

" لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ " قال الشافِعِيُّ رحمه اللّهُ

تعالى : دَلَّ هذا على أَنَّ النَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلَهُ هُمُ الَّذِينَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ

الصَّدَقَةُ وَعُوَّضُوا مِنْهَا الخُمْسَ وَهُمْ صُلَيبَةُ بني هاشِمٍ وبني المُطَّلِبِ .

وسُئِلَ النَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَلِّكَ ؟ فقال : " آلُ عَلِيٍِّّ وَآلُ جَعْفَرِ

وَآلِ عَقِيلِ وَآلِ عَيْسَى " . وكان الحسنُ رضي اللّهُ عنه إذا صَلَّى على النَبِيِّ صَلَّى

اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : " اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَبَرَكاتِكَ على آلِ أَحْمَدَ "

يُرِيدُ نَفْسَهُ أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَفْرُوضَ مِنَ الصَّلَاةِ مَا كَانَ عَلَيْهِ خَاصَّةً لِقَوْلِهِ
تَعَالَى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا " .
وَمَا كَانَ الْحَسَنُ لِيُخِلَّ بِالْفَرْصِ . وَقَالَ أَنَسُ B : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ : " كُلُّهُ تَقَرِّيٌّ " . قَالَ الْأَعَشِيُّ فِي الْأَلِ
بِمَعْنَى الْأَتْبَاعِ : .

فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَدَّحَهُمْ ... ذُو آلِ حَسَّانٍ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشَّرَّعَا
الشَّرَّعَ : الْأَوْ تَارُ يَعْنِي جَيْشَ تَبِيْعٍ . وَقَدْ يُقَدِّمُ الْأَلُ كَمَا قَالَ : .
أُلَاقِي مِنْ تَذَكْرٍ آلٍ لَيْلَى ... كَمَا يَلْاقِي السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ وَلَا
يُسْتَعْمَلُ الْأَلُ إِلَّا - فِيمَا فِيهِ شَرْفٌ غَالِيًا - فَلَا يُقَالُ : آلُ الْإِسْكَافِ كَمَا يُقَالُ :
أَهْلُهُ . وَخُصَّ - أَيْضًا - بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَعْلَامِ النَّاطِقِينَ دُونَ الذِّكْرَاتِ وَالْمَكْنَى
وَالْأَزْمَنَةِ فَيُقَالُ : آلُ فُلَانٍ وَلَا يُقَالُ : آلُ رَجُلٍ وَلَا آلُ زَمَانٍ كَذَا وَلَا آلُ مَوْضِعٍ كَذَا
كَمَا يُقَالُ : أَهْلُ بَلَدٍ كَذَا وَمَوْضِعٍ كَذَا . وَأَصْلُهُ أَهْلٌ أُبْدِلَتْ الْهَاءُ هَمْزَةً
فَصَارَتْ : أَهْلٌ تَوَالَتْ هَمْزَتَانِ فَأُبْدِلَتْ الثَّانِيَةَ أَلِفًا فَصَارَ : آلٌ . وَتَصَغِيرُهُ :
أَوْ يَلٌ وَأُهَيْلٌ . وَالْآلَةُ : الْحَالَةُ يُقَالُ : هُوَ بِالْآلَةِ سُوءٌ قَالَ أَبُو قُرْدُودَةَ
الْأَعْرَابِيُّ : .

" قَدِ أَرَكِبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ " .

" وَأَتْرَكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ " .

" مُنْذِعَفِرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ الْآلَةُ : الشَّدِيدَةُ أَيْضًا : الْجِنَازَةُ : أَيُّ

سَرِيرِ الْمَيِّتِ عَنْ أَبِي الْعَمَّيْثَلِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

كُلُّهُ ابْنُ أُزَيْثِيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ... يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدِّبَاءَ مَحْمُولٌ